

عميد المعهد الوطني للعلوم الإدارية بمحافظة تعز في حديث لصحيفة (إكناوير) :

المعهد تأسس بعد الثورة السبتمبرية الخالدة مباشرة

أهم أهداف المعهد تغطية الخلل في الوظيفة العامة



عملنا بنظام الدبلوم وأربعة تخصصات عام 2007م

نوعى يخدم القطاع العام والخاص والمختلط وهذه التخصصات التي عملنا بها بتوجيهات من الدكتور وهيبه غالب فارح .

المعهد مع مدرسة الإدارة في فرنسا ومعهد الإدارة في هولندا .

توسيع في المعهد

والمح إلى الدعم المتواصل من عمادة المعهد وقيادة المحافظة ممثلة بالشيوخ صادق أمين أبو رأس والأخ محمد أحمد الحاج نائب المحافظ الأمين العام للمجلس المحلي تم إقرار المنقصة لبناء الدور الثالث للمعهد الوطني في تعز داخل المحافظة وقال: كما أننا نقوم بترميم المعهد بشكل كامل.

وفي رده على سؤالنا حول الاهتمام بالكلر التدريسي أفاد بقوله هناك اهتمام بالكلر وتأهيله داخليا وخارجيا، كما أن المساعدات المالية التي تعطي للكلور الذين يتأهلون داخليا تدفع لهم من رسوم المعهد ويخصص أيضا جانب مالي للبحث والدراسين أما بالنسبة للتأهيل الخارجي اعتمدت مؤخرا خمس منح سنوية بالاتفاق مع إدارة التعليم العالي مخصصة لمدرسي المعهد.

خطة القبول في المعهد

ويستطرد الأستاذ قائد الشرفي عميد المعهد حديثه قائلاً : أما بالنسبة لخطة القبول بحسب سؤالكم .. كنا نعتد في خطة المعهد على استيعاب أعداد كبيرة من الطلاب خريجي الثانوية العامة لإعتمادات

كانت البداية الأولى لإنشاء المعهد في العام 1963م أي بعد قيام الثورة السبتمبرية الخالدة بعدة أشهر أي أن بداية المعهد كانت مبكرة جداً نظراً للحاجة الملحة لإقامة هذا المعهد مهمته بناء كادر وظيفي في الدولة ...

في الوقت الذي تفتقد الدولة لكوادر مؤهلة وإن وجدت كانت لا تزيد على أصابع اليد الواحدة .

وفي ظل ذلك كان لابد من بناء كادر وظيفي بهدف رفع مستوى العمل، وقد تأسس هذا المعهد بداية في العاصمة صنعاء تحت مسمى معهد السكرتارية باعتبار أن السكرتارية هي الدينامو لأي إدارة ، واستمر يؤدي دوره في عملية التدريب حتى عام 1973م تغيرت أهداف المعهد وكان لابد من التطوير في أدائه وسمي بالمعهد القومي للإدارة العامة .

لقاء : عبدالرؤوف هزاع - تصوير: محمد علي

تطوير المجال التعليمي

وتطرق الاستاذ قائد المشرقي إلى التطوير الذي شهده المعهد ليس في المجال التعليمي فحسب بل شمل الجانب التدريبي وكذا عقد الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية وعمل الأبحاث العلمية لارتقاء وتطوير الإدارة العامة والمحلية وإدارة الأعمال مؤكداً أن المعهد يعمل قصارى جهده لدراسة المشكلات داخل القطاع إن وجدت ويسعى لحل الوضع فيها كما يقوم بتعليم الكوادر الواسطة لرغد القطاع الخاص والعالم والمختلط بهذه الكوادر بعد تعليمها وتدريبها وتجهيزها بشكل سليم وقال: إننا نعتمد في منهج المعهد لا على الجانب الأكاديمي فحسب وإنما على الجانب التطبيقي أيضا.

تنسيق بين الجامعات والمعهد

و في هذا الاتجاه أفاد عميد المعهد الوطني للعلوم الإدارية بأن هناك تنسيقاً بين الجامعة والمعهد باعتبار رئيس مجلس أمناء المعهد هو وزير الخدمة المدنية ويقوم بعملية اعتماد «الدبلوم» وتأتي من ضمن حاجة الكادر الوظيفي أو في خارج الجهاز الوظيفي «القطاع الخاص»



نالد سلطان المشرقي

مشروعات نفذت

وأضاف قائلاً: أما فيما يخص المعهد في محافظة تعز وبتوجيهات من الدكتور وهيبه فارح ومن خلال الزيارات المتكررة تم التوجيه بعدد من المشاريع لتطوير المعهد منها بناء سور المعهد وحل النزاعات مع المواطنين الساكنين بجوار المعهد وقد تم بناء السور والذي استمر منذ سنة 80 وحتى الآن أي ما يقارب 27 عاماً. كما تم شراء أجهزة حاسوب لمواكبة التطور التقني والمعلوماتي وإدخال التقنيات الحديثة في مجال التدريب والتعليم وإنشاء مكتبة متخصصة تضم أكثر من خمسة آلاف وأربعمئة (5400) كتاب في مجالات تخصصات المعهد فضلاً عن ربط الدارسين بشبكة الانترنت من

الكادر العامل في المعهد حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة

هناك تنسيق بيننا وبين الجامعة

حاولنا التخلص من الوساطات عن طريق العمل بمبدأ الشفافية

خلال برنامج (i.c.d.l ..) «ناهيكم عن تأسيس مكتبة الكترونية .

اتفاق على التبادل العلمي

وفي سياق حديثه أوضح قائلاً: لقد بذلت جهود كبيرة وما زالت من قبل عمادة المعهد في الديوان العام وتتمكن من عقد اتفاق مع المعاهد الأخرى المناظرة في الوطن العربي على التبادل العلمي والتدريب والتوجيه إلى إشراك اليمن في كل المعاهد الموجودة في مجلس التعاون الخليجي علاوة على اتفاق مع معهد الإدارة في الرياض على مجموعة من المعطيات لإقامة دورات تدريبية مشتركة وكذا مع معهد الإدارة في عمان واتفاق مع أكاديمية السادات ومعهد الإدارة في ماليزيا وتجري الترتيبات لإبرام اتفاقات بدعم من



وأفاد الاستاذ قائد المشرقي عميد المعهد بأن المعهد أنشئ كمعهد إقليمي حيث كان أول معهد على مستوى الدول المجاورة ، وقد جاء بهدف خدمة الإدارة العامة وظل يمارس دوره الريادي في المنطقة في عملية التدريب والاستشارات والأبحاث بكوادر ذات كفاءات حتى عام 1980م عندما صدر تقرير عن الأمم المتحدة عن وضع الإدارة العامة في اليمن وجد أن هناك فجوة في الكادر الوظيفي في الدولة توصل من خلال الدراسة إلى أنه لا توجد وظائف بسيطة وأن الكادر إما حاصل على الثانوية العامة أو أقل لم يتوفر كادر حاصل على المستوى الجامعي وشعرنا هنا بالخلل داخل الوظيفة العامة لعدم وجود الوظيفة الواسطة وهي الدبلوم.

وبذلك أسند للمعهد هذا الدور وهو تنظيم دبلوم متوسط سنتين بعد الثانوية العامة في تخصصات المحاسبة والإدارة ، وكذا فتح مساق الدبلوم العالي بعد الجامعة تهدي ماجستير ، وهي تخصصات إدارة إعمال وإدارة عامة ومحاسبة ومراجعة بالتنسيق مع جامعات خارجية مثل جامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية.

وظل المعهد يؤدي مهامه ودوره التعليمي حتى عام 1990م كمعهد قومي للإدارة العامة وفي هذا العام 90م أي بعد الوحدة مباشرة توحد هذا المعهد بالمعهد النظير في محافظة عدن ومن خلال الدمج أصبح : المعهد الوطني للعلوم الإدارية .

وأوضح عميد المعهد ظل المعهد يؤدي دوره في محافظة تعز منذ إنشائه عام 1980م في تخصصين للدبلوم تخصص إدارة وتخصص محاسبة ورقابية وفي عام 98م ارتأينا أن نوسع المعهد حيث أضفنا تخصصين آخرين حاسوب وسكرتارية وبذلك شمل المعهد أربعة تخصصات .

وظل المعهد يعمل بنظام الدبلوم وأربعة تخصصات حتى العام الماضي 2007م ارتأينا أيضاً أن يتم تغيير النظام تبعاً لمتطلبات السوق ... لقد كانت الدراسة في السنوات السابقة سنة أولى عام ثم التخصص يبدأ من السنة الثانية ولكننا في عام 2007م غيرنا هذا النظام لأن السنة الأولى تقم الطالب في دراسة مواد حشو ارتأينا تغيير ذلك خاصة بعد تولي الأستاذة مكتبة وهيبه غالب فارح عمادة المعهد في صنعاء

(الديوان العام) تم تغيير المنهج بحيث يكون التخصص في السنة الأولى لكي تزود الطالب بأكثر قدر من المعرفة والمهارات والتدريب في مجال تخصصه.

الكادر الوظيفي

وأوضح الاستاذ المشرقي أن الكادر العامل في المعهد حظي في السنوات الأخيرة بالاهتمام خاصة بعد تولي الدكتور وهيبه غالب فارح الديوان العام ثم التوجيه بالاهتمام بالكادر الوظيفي والأكاديمي داخل المعهد وتزويد المعهد بالإمكانات اللازمة داخل المعهد وفروعه ، وعليه تم شراء عدد كبير من أجهزة الحاسوب في الديوان العام وفروعه كذلك تم الاهتمام بالجانب البحثي وعقد المؤتمرات ، وقد تم تنظيم المؤتمر السابع للقادة الإداريين بعد مرور عام قرابة عشرين عاماً على عقد المؤتمر السادس ، أضف إلى ذلك اعتماد مجموعة من الدورات التدريبية في الديوان العام وفروعه وتم اعتماد أكثر من بحثين خلال هذا العام ... مشيراً إلى أنه في العمل بهما البحث الأول يتركز حول أخلاقية الوظيفة العامة للحد من الفساد الإداري وأثره في الرضا الوظيفي والبحث الثاني يتركز حول (نظم الأجور والمرتبثات) .

"التعليم والوسائل والمعلم"

لا يمكن لأحد أن ينسى جهود وزارة

التربية والتعليم والطائفة التربوي الذي قام بإعداد الكتب المدرسية لجميع مراحل التعليمية ونحن نتمنى من المراحل للمراحل الأساسية "المراحل الدنيا" استخدام الوسيلة التعليمية لهذه المرحلة خاصة وأنها مرحلة الأساس فيجب أن يكون البناء التعليمي فيه قوياً مبنياً على الفهم والاستيعاب للطالب الصغير الذي يخرج من البيت للمدرسة لأول مرة تاركاً حضن أمه ورعايتها لأن أغلبية الأطفال في هذه



ميسون عدنان الصادق

المراحل الصغرى لا يدركون معنى الكلمة إذا لم يدلل عليها المعلم أو المعلمة بصورة توضح المعنى. هناك أخطاء تحصل في مادة العلوم من تجاه فهم الطالب الصغير لبعض أسماء الحيوانات فالتوضيح لأسماء هذه الحيوانات لا يكون واضحاً إلا متى ما علق المعلم الوسيلة التعليمية لشرح الدرس وكذلك هناك أخطاء شائعة في مادة الرياضيات للأعداد ممثلاً رقم 2 يكتب 6 ورقم 8 وهكذا الأخطاء الشائعة عند أغلبية الطلبة الصغار ولكن إذا استخدم المعلم الوسيلة للإيضاح لشرح يكون الطالب استوعب شرح المعلم وخرج بحصيلة علمية جيدة بدلاً من درس غامض ليس فيه وسيلة توضيحية وهذا ما يساعد طلابنا على فهم واستيعاب المعلومات الصحيحة ويكون بذلك اكتسب مهارات علمية صحيحة . كما يجب على المعلم في هذه المراحل الدنيا أن يتحلى بالصبر على هؤلاء الأطفال الصغار في هذه المراحل ليحبوا المادة من حبهم للمعلم وأن يستعمل أسلوباً آخر سلساً غير أسلوب الضرب حتى لا يكره الطالب الصغير المدرسة ويكره المادة التي يعلمها هذا المعلم الذي قام يوماً بضربه لسبب من الأسباب. وربما يكون المعلم في ساعة غضب صرخ في وجهه وخاف التلميذ من صراخ المعلم عليه فيخشى أن يصرخ للمعلم بعدم فهمه شيء ما في المادة التي يعلمها إياها معلمه لذا نوجه لكل معلم ومعلمة كلمة شكر وتقدير لجهودهم مع هؤلاء الطلبة الصغار ونتمنى منهم أن يستعملوا مع هؤلاء الأطفال الصغار لهذه المراحل الدنيا أسلوباً فيه حب وفيه عاطفة أبوية حتى لا يشعر بأنه اتفق الحب والحنان الذي كان يتحصل عليه من والديه في البيت حتى لا يكره المدرسة.

وبهذا يكون حقق المعلم الرسالة التي جاء من أجلها وهي إكساب للمعلومات العلمية الصحيحة بروح الحب والعطاء لأطفالنا الأحياء لانهم يمثلون الغد المشرق.

قبول ووساطات

وفيما يتعلق بمسألة الوساطات أثناء فتح باب القبول توجد هناك وساطات لاسيما أننا نعيش في مجتمع تعود بعضه على الوساطات والوجهات وبالتالي فكل واحد كما يقول المثل العامي مثله مثل غيره وفي بعض الأحيان نجد بعض الضغوطات ولكننا وبقدر الإمكان نحاول التخلص منها باعتمادنا على عدد من الإجراءات منها الشفافية في عملية التسجيل أن رفض أي شخص يريد تسجيل شخص آخر فإنه يمنع ولا يقبل إلا الشخص نفسه إلى جانب أن تكون شروط الطالب الذي يرغب بالتسجيل لدى المعهد تكون مكتملة وإذ استكمل هذه الشروط يمنع على الراغب بالتسجيل من اللجوء إلى الإدارة أو عميد المعهد بل يتجه للتسجيل في الموقع المحدد للتسجيل. كما أننا أضفنا شرط أن يكون معدل المنتحق 70 ٪، لأننا وجدنا المنتحقين يقدمون بأعداد كبيرة ورغم ذلك وجدنا أعداد كبيرة أماناً من كان علينا إلا أن نقبل ب 700 طالب وطالبة فقط مستوفين الشروط ، مشيراً إلى أن عدد خريجي العام الماضي 1000 طالب فقط إلا أن هذا العدد من الخريجين لم يكن أعداد الطلاب المقبولين للعام الذي سبقه لأن الأعداد التي تخرجت أضيفت إليهم الأعداد التي كان قد استكملت بعض المواد التي تخلفت فيها وبعضها لم تتقدم لامتحانات النهائية نظراً لحالة خرابتها وبين الامتحانات النهائية وإنما مستجدون أن أعداد الخريجين لهذا العام قليلة مقارنة بالخريجين في سنوات سابقة.

كادر متميز

ويواصل عميد المعهد حديثه متناولاً في سياق ذلك مستوى الكادر قائلاً إن الكادر الموجود لدينا مؤهل ومتميز في أدائه ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس 32 مدرساً .

كما توجد في المعهد جميع التخصصات التي يهتم بها المعهد وقد اختيرت بعناية وكذا لا يوجد نقص في الكادر .. ويتوزع مدرسو المعهد على ثلاثة مستويات ما بين مدرس ومعيد وأستاذ مساعد ويوجد منهم أصحاب بعض التخصصات في المحاسبة والحاسوب وإدارة ولغة إنجليزية واقتصاد وقانون وكذا في مجال الإحصاء ونظم المعلومات.

أما النقص الذي تعاني منه في الجانب الإداري فقط وهو نقص ملحوظ وكبير نظراً لقلة الدرجات الوظيفية الموجودة في المعهد .. ولتغطية هذا النقص نضطر لإجراء التعاقبات مع الموظفين لسد الفجوة الحاصلة في الكادر الوظيفي لدينا.

رغم أن هذه التعاقبات تشكل عبئاً كبيراً ولكن الحاجة تضارنا لذلك وبحسب قوله أما إذا نظرنا إلى المشاكل التي يواجهها المعهد .

- 1- شحة الموازنة التشغيلية التي لا تسد الحاجة .
- 2- قلة الوظائف .
- 3- عدم فهم الجهات الأخرى لدور المعهد
- 4- ربط التدريب بموازنة المحافظات.

حکم محلي كامل الصلاحيات:

رؤية ناضجة ومطلب ملح...

صالح علي الحنسي

تجربة المجالس المحلية وبعد انقضاء ما يقرب من ثمانية أعوام على هذه التجربة كشفت مجريات الواقع أنها لم تكن كافية لما يتطلبه واقع الحياة، لذا كان لابد من البحث عن بدائل للاستفادة من تلك التجربة ومن إيجابياتها.

فالرؤية التي طرحت على صفحات صحيفة (14 أكتوبر) محمد صالح هدران وكيل محافظة أبين لاشك أنها قد جاءت في الوقت المناسب.. وما يميزها أنها جاءت انطلاقاً من واقع معاش ونتاج متطلبات هذا الواقع ومشكلاته .. بعكس بعض الرؤى التي يطرحها منظرون حاملون . يهدفون من خلال ما يطرحونه استعراض ملكاتهم اللغوية والسياسية.

وغالباً ما تأتي مثل هذه الرؤى محلفة في السماء لارتبطها أي صلة بواقع الناس وحياتهم. ولكننا هنا أمام رؤية بسيطة بسيطة واقعة ومجتمعنا وجادة تكشف جدية صاحبها وحرصه على مواجهة المشكلات القائمة بكل تجرد وإدراكه لأبعاد مآثيها الساحة الوطنية من مشكلات.

فقد لمسنا كمواطنين في المحافظات خلال ثمانية عشر عاماً -وهو عمر الوحدة المباركة- أن معظم مشكلاتنا في هذه المحافظات كانت جراء عدم إمام القائمين على إدارة شؤونها بأولويات احتياجاتها. وكذا القصور في فهم التكوين الاجتماعي والنفسي لمواطنيها.. لهذا ظلت كل الجهود التي بذلتها دولة الوحدة في مجالات المشاريع التنموية والخدمية غير قادرة على خلق الصدى المقترض لدى المواطن .. لأنها كانت في معظم الأحيان بعيدة عن أولويات احتياجاتها.

فالحكم المحلي كامل الصلاحيات الذي جاءت به هذه الرؤية والذي يمكنه أبناء كل محافظة من إدارة شؤون محافظاتهم انطلاقاً من فهم ودراية بكل تفاصيل متطلبات الحياة فيها .. ولن يبقى عندها لتلك الأصوات النشاز التي تتحدث عن الإقصاء والتهميش ما تقوله وتزايد عليه..

وربما يميز هذه التجربة وما يضمن نجاحها أنها جاءت متنافسة مع التكوين الاجتماعي للمجتمع اليمني عامة. فمجتمعنا اليمني حيث مازالت العادات القبلية لها حظوتها وتأثيرها فالحكم المحلي كامل الصلاحيات يأتي متناغماً مع طبيعة المجتمع.